إقرار تركي بسرقة رؤوس الأموال السورية

| وكالات

اكد «اتحاد غرف التجارة وسوق الأوراق المالية» في تركيا تصدر السوريين في تركيا قائمة الجاليات المؤسسة للشركات، إذ قاموا بتأسيس ٧٢٣٤ شركة سورية في السنوات السبع الماضية، الأمر الذي يؤكد سعي نظام أردوغان الدؤوب لسرقة الخبرات ورؤوس الأموال السورية بعد أن سرق معامل السوريين وثرواتهم الباطنية بالتعاون مع التنظيمات الإرهابية.

وأفاد تقرير صدر عن «اتحاد غرف التجارة وسوق الأوراق المالية» في تركيا، وفق مواقع الكترونية معارضة، بأن السوريين أسسوا شركات في تركيا العام الجاري، فاق عددها مثيلاتها الأجنبية في البلاد، وحلّت بذلك في المرتبة الأولى، مؤكداً أن السوريين أسسوا ٧٢٣٤ شركة سورية في البلاد في السنوات السبع الماضية.

ولفت التقرير إلى أن العدد المذكور يقتصر على الشركات المرخصة، فيما لو أضيفت الشركات غير المرخصة لبلغ العدد الإجمالي للشركات السورية التي أسست في تركيا ١٠ آلاف شركة. واتخذت الحكومة التركية مؤخراً إجراءات بهدف تطوير قطاع العقارات، إضافة إلى وجود عوامل اقتصادية أخرى، منها ارتفاع سعر صرف الدولار، كل ذلك أدى إلى زيادة مبيعات العقارات للأجانب بنسبة ٢٥,٨٪. ، بالإضافة لاشتراط تملك عقار في تركيا للمستثمر الذي يرغب في الحصول على الجنسية التركية.

وتهدف تركيا من وراء عملية ربط شراء العقارات بالحصول على الجنسية إلى دفع الرأسمال السوري المالي والبشري إلى البقاء في تركيا، بعد أن قامت بعمليات إعطاء الإقامات وتصريحات العمل لأصحاب رؤوس الأموال من السوريين ولأصحاب الشهادات العلمية ولذوي الخبرة.

ومطلع الشهر الجاري ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن الشرطة التركية طاردت أربعة أطفال سوريين، يعملون ببيع المناديل الورقية في مقاطعة كآيت هانه في مدينة اسطنبول، حيث ضبطت اثنين منهم، في حين نجح طفلان آخران بالفرار.

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «الغد» الأردنية، أمس، عن المتحدث باسم المفوضية السامية للاجئين في الأردن محمد الحواري القول: إن «معظم عمليات العودة الطواعية من قبل اللاجئين السوريين في الأردن تكون بسبب ظروف عائلية مثل حدوث حالات وفاة، أو الرغبة في لم الشمل».

وكشف أن عدد اللاجئين الذين عادوا طواعية خلال السنوات الثلاث الماضية لم يتجاوز ١٥ ألف لاجئ سوري.

وبين أن المفوضية تعمل داخل الحدود الأردنية وتحترم الأنظمة والقوانين السارية فيها، مشيراً إلى أن الدولة الأردنية لم تعلن حتى اللحظة عن فتح حدودها لعودة اللاجئين أو ترتيب عودتهم، وهي الوحيدة التي تملك حق الإعلان عن فتح الحدود.

ولفت الحواري إلى أن أعداد اللاجئين المسجلين لدى المفوضية في الأردن بلغ ٦٦٠ ألف لاجئ ولاجئة.

من جانبها، قالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، جمانة غنيمات: إن الأردن لن يجبر أي لاجئ على العودة إلى سورية، مؤكدة أن المملكة مع العودة الطواعية للاجئين السوريين.

وخلال العملية العسكرية التي شنها الجيش العربي السوري على التنظيمات الإرهابية في جنوب البلاد المتاخم للحدود الأردنية أغلقت الأردن حدودها مع سورية بشكل كامل ورفضت استقبال أي لاجئ سوري جديد، وتواظب على إبراز معاناتها من اللاجئين السوريين وتطالب بالحصول على المساعدات بذريعتهم.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت عن إرسال فرق عمل إلى الأردن ولبنان وتركيا للعمل على عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وتعمل الدولة السورية بشكل حثيث على إعادة اللاجئين في دول الجوار إلى منازلهم وقد بدأت عملية العودة المنظمة من لبنان، حيث عاد أواخر الشهر الماضي ومنذ مطلع الشهر الجاري المئات من اللاجئين السوريين عبر معبر الزمراني من بلدة عرسال اللبنانية، أقلهم عدد من الحافلات إلى منازلهم في ريف دمشق.

انتصارات دمشق العسكرية والسياسية تشرخ «العليا للمفاوضات»

| وكالات

في مؤشر على شرخ كبير بين أعضائها أعلن العميد الفار أحمد رحال، عضو «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة المنبثقة عن «مؤتمر الرياض٢»، «انسحابه من الهيئة والمؤتمر، بسبب ما وصفه بـ«التصرفات اللامسؤولة لبعض أعضاء الهيئة».

جاء ذلك في بيان، نقلته مواقع إلكترونية معارضة سرد فيه رحال الأسباب التي دفعته لاتخاذ هذا القرار وكشف مفاجآت عن بعض أعضائها.

وذكر رحال، أن توجههم للمشاركة بمؤتمر «الرياض٢» كان محاولة لتصحيح المسار والحفاظ على ما أسماها «المكتسبات وثوابت الثورة» وتقوية صوت الرافضين لأي تنازل عن مبادئ «الثورة» المزعومة.

وأوضح من أسباب استقالته، الحالة التي وصلت إليها «العليا للمفاوضات» بشقيها السياسي والعسكري، بعد التصرفات اللامسؤولة لبعض أعضائها من سياسيين ومسلحين والتي «وصلت حد التباهي بعملهم ضمن الأجندة الروسية» وانصراف بعض السياسيين وبعض قادة الميليشيات المسلحة بالهيئة لـ«بيع أهلهم وبيع تاريخ حوران خدمة لمناصب فارغة أو منافع شخصية (...)»، وذهاب بعض الميليشيات للقتال إلى جانب قوات الجيش العربي السوري.

وذكر، أنه في الشق السياسي «بات واضحاً الآن أن ضم منصة موسكو قد حرف «الهيئة» عن أهدافها وغير مجريات مسار التفاوض وأدى للتراجع بالأداء وتشتيت بالعمل، مما انعكس ضعفاً بأداء «الهيئة» وابتعادها عن تحقيق المطالب والثوابت التي طالب بها ما سماه «جمهور الثورة» من تحقيق انتقال سياسي حقيقي وفقاً للقرار ٢٢٥٤ ومبادئ جنيف ٢٠١٢.

أحد أفراد الجيش العربي السوري في القنيطرة (رويترز – أرشيف)

واختتم رحال بيانه بقوله: «بعد عجز وتساهل الهيئة التفاوضية بتصحيح أدائها أو العمل على فصل هؤلاء الأعضاء من صفوفها تحت أعذار وحجج واهية، فقد قررت شخصياً الانسحاب من مؤتمر الرياض٢ شاكراً إخواننا العرب الذين كانوا عوناً لنا لكننا أنفسنا لم نكن على قدر المسؤولية التي وضعها شعبنا بأعناقنا».

وكانت ما تسمى «المعارضة السورية»، عقدت في العاصمة السعودية الرياض مؤتمرها الموسع الثاني، في ٢٢ تشرين الثاني من العام الماضي، بمشاركة أكثر من ١٤٠ شخصية، وذلك في مسعى إلى توحيد مواقفها، والخروج برؤية واحدة، وتشكيل وفد موحد للتفاوض مع الحكومة السورية، في مؤتمر «جنيف ٨»، الذي كان مقرراً حينها عقده في ٢٨ من الشهر ذاته.

وصدر حينها بيان ختامي للمؤتمر نص على الاتفاق على تشكيل وفد لـ«المعارضة» موحد في بنيته ومواقفه ومرجعيته، بهدف التفاوض مع ممثلي الحكومة السورية.

وقبل انعقاد المؤتمر بساعات توالت الاستقالات من «العليا للمفاوضات» والتي كانت قد بدأت قبل يومين من انعقاده باستقالة منسقها العام، الفار رياض حجاب.

جندي سوري يمشي ٢٢٠ كيلومتراً تعبيراً عن وفائه للشهداء

| وكالات

قرر الرقيب احتياط في الجيش العربي السوري، المثنى كوسا، أن يتوجه إلى مدينته حمص سيراً على الأقدام لمسافة تقدر بـ٢٢٠ كيلومتراً، ويقضي معظم إجازته في هذه الرحلة، كمبادرة شخصية أرادها تعبيراً عن وفائه لشهداء الجيش العربي السوري وشهداء القوات الحليفة والرديفة.

وقالت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء في تقرير لها عن المبادرة: «بعد غياب طويل عن أهله وأحبته ومدينته، حصل المقاتل في الجيش العربي السوري البالغ من العمر ٣٥ سنة على الإجازة التي طال انتظارها، فقرر أن يتوجه إلى مدينته حمص سيرا على الأقدام لمسافة تقدر بـ٢٢٠ كيلومتراً، ويقضي معظم إجازته في هذه الرحلة، كمبادرة شخصية أرادها تعبيراً عن وفائه لشهداء الجيش العربي السوري وشهداء القوات الحليفة والرديفة».

وبحسب مخطط رحلته، قرر المثنى أن يسير كل يوم ٥٠ كيلومتراً، نصفها في ساعات الصباح ونصفها الآخر في ساعات المساء، ولكنه مشى خلال اليوم الأول مسافة ٦٥ كيلومتراً، بدأها من مركز خدمته في مطار الضمير، حيث رافقته حراسة من قطعته العسكرية وصولاً إلى منطقة عدرا، ثم استمر في المشي وحيداً ترافقه سيارة تابعة لشركة ترعى مبادرته، ووصل مساء اليوم الأول من رحلته إلى «جسر بغداد»، ليمضي ليلته الأولى قرب أحد الحواجز التابعة للجيش حيث الأمن والأمان.

وأوضح كوسا، خلال اليوم الأول من رحلته، أنه التحق بالخدمة الاحتياطية منذ نحو سنة، وقبل ذلك شارك بأكثر من ٣٨٠ عملاً تطوعياً، حيث كان متطوعاً ومسعفاً بالهلال الأحمر العربي السوري لمدة ٨ سنوات، كما شارك بالكثير من المبادرات التطوعية خلال السنوات الماضية من خلال «حملة شباب عشاق سورية»، في مجالات إنسانية واجتماعية وثقافية، كما ساهم في العديد من المصالحات الوطنية خلال سنوات الحرب التي تتعرض لها سورية منذ أكثر من ٧ سنوات.

وأضاف: «من المقرر وصولي إلى نهاية هذه الرحلة صباح يوم الأربعاء ١ آب حيث سيكون هناك احتفال شعبي كبير وسط مدينة حمص، بمناسبة عيد الجيش العربي السوري»، مشيراً إلى أنه يشعر بالفخر الكبير لكونه مقاتل في هذا الجيش الذي حمى البلاد وحرر معظم أراضيها من سطوة الجماعات الإرهابية المسلحة التي تدعمها وتمولها دول إقليمية وغربية، والذي لا يزال يبذل الغالي والنفيس في سبيل إعلاء راية الوطن ومجده.

وختم كوسا بالقول: «أريد من خلال هذه المبادرة المتواضعة أن أوجه رسالة وفاء وعرفان لأرواح شهدائنا أبطال الجيش العربي السوري، وشهداء القوات الحليفة والرديفة، واستغل هذه الفرصة وأوجه تحية تقدير للشعب الروسي والجيش الروسي الذي وقف بجانب سورية ولم يتخل عنها في محنتها».

وخلال الحرب الممتدة منذ أكثر من سبع سنوات قدم الشباب السوري أرواحهم دفاعاً عن سورية، وكانوا أنموذجاً في الانضباط والقوة من خلال التحاقهم بالجيش.

الرقيب احتياط في الجيش العربي السوري المثنى كوسا (عن الإنترنت)

عين السعودية على حصة إيران في سوق الطاقة العراقية

الحكومة العراقية: لم يصلنا حتى الآن طلب إنشاء إقليم البصرة

أكد المتحدث باسم رئيس الحكومة العراقية سعد الحديثي أن طلب إنشاء إقليم البصرة لم يصل حتى الآن إلى مجلس الوزراء. وقال الحديثي بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «لا تعترض الحكومة العراقية على أي طلب أو مشروع لا يُخالف الدستور ويأتي بسياقات قانونية، وما يخص إقليم البصرة لم يصلها الطلب من الحكومة المحلية هناك، أو من يُمثلها قانونياً».

وأضاف الحديثي: «إذا ما وصل الطلب فإن مجلس الوزراء سيُناقشه بشكل طبيعي وسيخضع للتصويت».

وجمع أعضاء مجلس محافظة البصرة الأحد تواقيع قالوا إنها ستُرفع مرفقة بطلب للحكومة الاتحادية في بغداد، لتحويل البصرة إلى إقليم. ومع تصاعد الاحتجاجات في محافظات العراق الجنوبية منذ عشرين يوماً، تجددت المطالب بتحويل محافظة البصرة إلى إقليم، على غرار إقليم كردستان العراق بشمالي البلاد.

ومنذ سنوات يعمل بعض ممثلي محافظة البصرة في مجلس النواب العراقي على تحويل المحافظة إلى إقليم، لكنهم يصطدمون بالرفض من قبل أحزاب يمثل بعض أعضائها البصرة.

وفي سياق آخر كشف مسؤول عراقي عن عرض سعودي يتضمن بناء محطة طاقة شمسية بهدف بيع الكهرباء إلى العراق بسعر يقل كثيراً عن السعر الذي تشتري به بغداد الكهرباء من إيران، حسبما نشر موقع «بلومبرغ» الألماني.

ونقل الموقع عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء العراقية، مصعب سري، أن الصفقة، التي لم توافق عليها بغداد حتى الآن، تتضمن بناء محطة في المملكة خلال عام من توقيع الاتفاق تنتج ٣٠٠٠ ميغاواط لتزويد العراق فيها. وأضاف المتحدث: إن العراق بموجب هذه الصفقة سيشتري الكهرباء بسعر ٢١ دولاراً لكل ميغاواط/ساعة، أي بربع ما يدفعه العراق مقابل إمدادات الكهرباء من إيران. واندلعت الاحتجاجات في العراق منذ شهر، مدفوعة بغضب من تردي مستوى تقديم الخدمات للمواطنين، ومنها المياه والطاقة الكهربائية، لاسيما بعدما أوقفت إيران، بسبب تراكم ديونها على بغداد، توريد الكهرباء إلى هذا البلد، الذي مزقته الحرب.

ويستورد العراق الكهرباء من إيران، لتغطية جزء من نقص الطاقة في البلاد منذ سنوات طويلة، حيث تعرضت البنى التحتية للطاقة إلى التدمير والإهمال، جراء عقود من الحروب والحصار.

ميدانياً، قضت القوات العراقية المشتركة على ثلاثة إرهابيين في كمين شمال شرق محافظة ديالى، ونقل موقع «السومرية نيوز» عن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة صادق الحسيني قوله: إن «قوة من الحشد الشعبي نصبت كميناً في وادي جنت شمال شرق مدينة بعقوبة ما أدى إلى مقتل ثلاثة إرهابيين من داعش»، مشيراً إلى أن القوات العراقية المشتركة نجحت خلال الأشهر الماضية من خلال كمائن منظمة في القضاء على العديد من متزعمي وعناصر تنظيم داعش الإرهابي ضمن ما يسمى بـ«ولاية ديالى».

وفي سياق متصل أصدر القضاء في محافظة ديالي حكماً بالإعدام بحق ثلاثة إرهابيين ينتمون إلى تنظيم داعش، وحكم بالمؤبد على أربعة آخرين.

وأشار الحسيني إلى وجود العديد من القضايا التي تتعلق بالإرهاب سيجري حسمها قريباً من قبل القضاء العراقي من أجل إنزال القصاص العادل بالمجرمين والإرهابيين.

روسيا اليوم– وكالات

مقتل المدير العام لجهاز الاستخبارات في مطار عدن الدولي

الأمم المتحدة: ضربات الطيران السعودي تعرض اليمنيين للخطر

أكدت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي أن القصف الجوي لطيران العدوان السعودي على الحديدة يعرض المدنيين الأبرياء للخطر الشديد.

وقالت غراندي في تصريح أورده موقع الأمم المتحدة الالكتروني: إن «القصف الجوي خلال الأيام الثلاثة الماضية على الحديدة تسبب بتدمير وإلحاق أضرار بمنشأة صرف صحي ومحطة مياه توفر أغلبية إمدادات الماء للمدينة».

ويشن طيران ومدفعية العدوان السعودي منذ بداية الشهر الماضي عمليات قصف مكثفة على مدينة الحديدة الواقعة غرب اليمن مخلفاً عدداً كبيراً من الضحايا وملحقاً الدمار بالمدينة.

وأشارت المسؤولة الأممية إلى أن مرض الكوليرا موجود بالفعل في أحياء بأنحاء المدينة والمحافظة وأن تدمير منشآت الصرف الصحي والمياه والرعاية الصحية يفاقم هذا الخطر ويهدد كل الجهود الإنسانية، محذرة من أن تفشي هذا الوباء قد لا يتطلب سوى ضربة جوية واحدة أخرى.

وذكرت غراندي، أن العاملين في مجال الإغاثة يعملون في ظل ظروف صعبة وتمكنوا رغم ذلك من الوصول إلى ثمانين بالمئة من المشردين.

ويشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم إذ يحتاج ٢٢ مليون شخص أي ٧٥ بالمئة من السكان إلى نوع من المساعدة الإنسانية والحماية بمن فيهم ٨,٤ ملايين لا يعرفون كيف سيحصلون على وجبتهم المقبلة.

ويشن التحالف السعودي منذ آذار عام ٢٠١٥ عدواناً واسعاً على الشعب اليمني مخلفاً آلاف القتلى وعشرات آلاف الجرحى فضلاً عن تدمير البنى التحتية في المدن اليمنية، متسبباً بأزمة إنسانية واقتصادية خانقة ويفرض حصاراً جائراً على الموانئ والمدن اليمنية أدى إلى انتشار المجاعة والأوبئة وخاصة وباء الكوليرا في البلاد.

بموازاة ذلك أعلنت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء أن التعامل اللاإنساني والوحشي لقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف السعودي مع أسرى الجيش اليمني واللجان الشعبية سيؤثر على سير المفاوضات بين الطرفين وفي خطوات إطلاق كل الأسرى.

وجرت أكثر من ١٥٠صفقة تبادل للأسرى بين الجيش واللجان من جهة وقوات هادي من جهة أخرى خلال سنوات الحرب، ولكن من دون تدخل المنظمات الدولية أو التحالف بل عن طريق وساطات قبلية فالتحالف لا يريد أي تقارب بين اليمنيين.

وتواجه جهود المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث الأخيرة بإطلاق كل الأسرى من الطرفين الفشل مع تعنت قوات هادي والتحالف في هذا الملف كما يرى مراقبون.

وفي سياق آخر قتل المدير العام لجهاز الاستخبارات في مطار عدن الدولي العقيد ناصر مقريح في عملية نفذها مسلحون مجهولون في مديرية خور مكسر التابعة لمحافظة عدن.

وتشهد عدن التي يتواجد فيها الرئيس هادي ويتخذ منها عاصمة مؤقتة لحكومته انفلاتاً أمنياً غير مسبوق بسبب تزايد عمليات القتل التي استهدفت أئمة وخطباء المساجد في المدينة وعناصر وضباطاً في قوات هادي.

ميدانياً، تتواصل المعارك العنيفة بين قوات الجيش واللجان مع قوات التحالف المشتركة المؤلفة من قوات ألوية العمالقة والتي ينتمي جميع أفرادها وقيادتها للمحافظات الجنوبية إلى جانب ألوية طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني السابق وقوات إماراتية وسودانية في منطقتي السويق والمفرس شرق مديرية التُحَيْتا، حيث قتل عدد من قوات التحالف بنيران قناصة الجيش واللجان في الخط الساحلي غرب مديرية الدُرَيْهمي، بالتزامن مع غارات مكثفة استهدفت مديريتي زَبِيد والدُرَيْهمي جنوب محافظة الحُدَيْدة غرب اليمن.

وفي ما وراء الحدود اليمنية قصف الجيش واللجان بقذائف المدفعية مواقع قوات التحالف في جبال العَلَيْب وقبالة منذ الخضراء الحدوديين.

في المقابل شنّت طائرات التحالف سلسلة غارات جوية على مواقع الجيش واللجان في جبل الطلعة بنجران السعودية.

كما قصف الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية تحصينات قوات التحالف السعودي في منفذ علب الحدودي بعسير السعودية.

(الميادين– سانا– وكالات)

جانب من الدمار الذي خلفته طائرات آل سعود على معمل في الحديدة (رويترز – أرشيف)

تحذيرات من تفجيرات واغتيالات حال التأخر بتشكيل الحكومة اللبنانية

فار من أنصار «الأسير» سلم نفسه للجيش

بينما حذّر النائب السابق فارس سعيد والمعارض اللبناني من عودة الاغتيالات والتفجيرات لتهز الاستقرار الهش في لبنان، بعد إخفاق سعد الحريري بتشكيل حكومة جديدة، سلّم الإرهابي اللبناني «أحمد. ك» نفسه لاستخبارات الجيش اللبناني، وهو أحد أنصار الإرهابي اللبناني أحمد الأسير.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، أن أحد مناصري الأسير ويدعى «أحمد. ك» وهو لبناني من مواليد عام ١٩٨٢ سلم نفسه إلى مخابرات الجيش اللبناني عند حاجز على مدخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

ولفتت الوكالة إلى أن المذكور كان قد فر إلى المخيم في أعقاب أحداث بلدة عبرا عام ٢٠١٣، التي أزهقت أروح ١٧ جندياً وضابطاً من الجيش اللبناني، إضافة إلى عشرات الجرحى والمصابين.

وفي ١٦ من الشهر الجاري، أرجأت محكمة التمييز العسكرية في لبنان إلى ٢٨ أيلول المقبل بدء إعادة محاكمة الأسير وأنصاره، لعدم سوق ٤ متهمين من مقر توقيفهم إلى المحكمة، حيث تعاد محاكمة الأسير أمام محكمة التمييز بعد نقض حكم الإعدام الصادر بحقه عن المحكمة العسكرية الدائمة في ملف أحداث عبرا.

ويحاكم مع الأسير وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني سبعة متهمين نقضت محكمة التمييز الأحكام الصادرة بحقهم عن المحكمة العسكرية الدائمة، منهم السوري عبد الباسط بركات والفلسطيني محمد علي الأسدي.

ويعتبر توقيف الأسير الذي أثار الفتن الطائفية لفترة طويلة من الزمن قبل العملية العسكرية التي أجهزت على حركته السلفية المسلحة في عبرا في ٢٣ و٢٤ حزيران ٢٠١٣، أحد أبرز الإنجازات للأجهزة الأمنية اللبنانية في عملياتها لمكافحة الإرهاب وخلاياه الداخلية، والتي نجح فيها الأمن العام في الكشف عن شخصية الأسير الذي كان يموّه نفسه خلال أكثر من سنتين لإفشال محاولات تعقبه والقبض عليه. ولفت الموقع الروسي إلى أنه مع توقيف الأسير انطلق سيل من التساؤلات حول مجموعة نقاط تثير اهتمام الأوساط المعنية، كما الرأي العام الداخلي في لبنان، باعتبار أن الأسير أثار حتى وهو هارب، الكثير من الاهتمام بأسرار حركته وتورطه معها في الداخل السوري، وما يمكن أن يكشف عنه من ألغاز وأسرار الحركات السلفية والأصولية في لبنان وسورية ومصادر تمويلها وتسليحها. من جهة ثانية، كتب النائب اللبناني السابق والمعارض سعيد في تغريدة له على حسابه على موقع «تويتر»: إن «عودة الاغتيالات والتفجيرات إلى لبنان غير مستبعدة. حذاري». ويذكر أن سعيد كان يشغل منصب الأمين العام لتجمع قوى «١٤ آذار»، قبل أن ينهار هذا التجمع لخلافات داخلية أذكتها عملية انتخاب ميشال عون رئيساً للبلاد في عام ٢٠١٦.

وفيما اعتبر وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال الحالية، نهاد المشنوق، أن فتح معركة رئاسة الجمهورية باكراً هو الذي يؤخّر تأليف الحكومة، قال محللون كبار: إن لبنان قد يواجه أزمة وزارية أخطر من أزمة الانتخابات الرئاسيّة الماضية سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وقد تفتح الأبواب على كل الاحتمالات بما فيها أزمة حكم لا خروج منها إلا بتحرك واسع في الشارع يفرض حكماً يرضي الوطن والمواطن وليس أصحاب المصالح الخاصة والإثراء غير المشروع.

ودخلت أزمة تأليف الحكومة في مرحلة أكثر تعقيداً، ليس من ارتفاع سقف الشروط من أطراف مقررة في الحكم فحسب، بل أيضاً من الربط مع التطورات الإقليمية وما يحدث في ملفات كبرى متصلة بها. هذه المرة، لا يرتبط تأخر التأليف بمشكلات الحصص على المستوى الداخلي، وليس منطلقاً من الفراغ الرئاسي كما حدث بعد عام ٢٠١٤، إذ إنه اليوم يرتبط بتغييرات في الموازين السياسية التي أحدثتها تطورات سورية والمنطقة.

وأبدت مصادر لبنانية مطلعة، خشيتها من أن يكون ملف تشكيل الحكومة قد تحول بشكل كبير من داخلي إلى خارجي، وقالت: إن «ما يحصل غير مفهوم وغير مبرر، فالعقد الداخلية تُحل بالتوافق إذا كانت نيّات الجميع صادقة بتسهيل التأليف، أما الإبقاء على السقوف العالية والتشدّد في المطالب بوجه سعد الحريري فلا يمكن تفسيره إلا إيعازاً خارجياً، أو تنفيذاً لأجندات أجنبية».

(روسيا اليوم– الوكالة الوطنية اللبنانية– وكالات)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠